بهذه الزيادة وعين له كل يوم ثمانون درهما فدام عليه حتى توفي سنة
اربع وسبعين وتسعمائة • وكان رحمه الله معروفا بالعلوم الدينية •
والمسائل اليقينية • خصوصا الفقه فانه كان معدودا من اصحابه
ومذكورا في عداد اربابه • وكان رحمه الله لين الجانب صحيح العقيدة •
صاحب الاخلاق الحميدة ومنهم المولى الخطير والشميع النحرير •
المولى محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم • قرأهم الله تعالى في دار النعيم •
كان جده المولى عبد الكريم • قاضيا بالعسكر في دولة السلطان محمد
خان • وولي ابوه عبد الوهاب الدفتردارية في عهد السلطان سليم خان •
ونشا رحمه الله غائصا في بحار العلوم ولجج المعارف • طالبا لدرر
الفضائل والمعارف • ساعيا في اقتناء انواع العلوم • راغبا في
اقتناص شوارد المنطوق والمفهوم • واشتغل برهة من الزمان •
على المفتي ابو السعود في احدى المدارس الثمان • ثم وصل الى معدن
الفضل والكمال • ومحط رحال الرجال • المخصوص في عهده بالافادة
المولى الشهير بكمال پاشازاده • فتبحر في العلوم ومهر • وكسر معارضيه
وقهر • وغلب على اقرانه وفاق • وطار طائر صيته بالاستحقاق في الآفاق •
وجمع من الفنون الخيار • وشهد بفضله الكبار • وسلب الشمس
عن رتبته الاشتهار • ثم درس في مدرسة صاروجه پاشا بقصبة كليبولي
بخمسة وعشرين • ثم بالمدرسة الحجرية بادرنه بثلاثين • ثم بالمدرسة
القلندرية بقسطنطينية باربعين • ثم بمدرسة سليمان پاشا
بازنيق بخمسين • ثم ساعده الزمان فنقل الى احدى المدارس
الثمان • ثم الى مدرسة السلطان سليم خان • فلما قضى منها

الارب

الارب • نقل قضاء حلب • ثم قضاء دمشق الشام • ثم قضاء مصر
ذات الاهرام • ثم خانه الدهر ورماه بالنعب • فعزل بعد ثلاثة
اشهر بلا سبب • فلم يتم ذلك النصب الا النصب • ثم استقضى
ثانيا بدمشق المحروسة • ثم نقل الى قضاء بروسه • ثم صار
قاضيا بالعسكر المنصورة في ولاية اناطولي المعمورة • فوفى حقوقه
برأيه الرصين • ودام عليه مدة ست سنين • ثم عزل لامر يطيل بيانه
ويورث الكسل شرحه وتبيانه • وحاصله صيانة امر دينه الخطير •
ومخالفة الوزير الكبير • وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما على
حسب العادة • خليقا للزيادة • فلما وصل عمر هذا العزيز الى حدود
الستين • غاله اجله • وانصرم امله • فحزن بموته كل شريف
ووضيع • بل طفل رضيع • وبكاه البعيد بكاء القريب • كانه
للناس حميم او نسيب • واشماذ الخاطر • فتمثلت بقول الشاعر شعر

اجرى المدامع بالدم المهراق	خطب اقام قيامة الآفاق
ان قيل مات فلم يمت من ذكره	حي على مر الليالي باق

وذلك في السابع والعشرين من رمضان من شهور سنة خمس •
وسبعين وتسعمائة • كان المولى المرحوم طودا من المعارف
والعلوم • كاشف المعضلات المشهورة • رافع استار
الفنون المستورة • له في العربية ايد • يقصر عنها باع ابي عبيد
لو طلع بغرته الغراء • لفر من بين ايديه الفراء • ولو رايت
في الفقه ابكار افكاره اللطيفة • لحكمت بانه محمد او ابو حنيفة •
والعجب انه مع ذلك الفضل الباهر • والتقدم الظاهر • ليس

وان كان

فيه لطف فانه كان اسمه رحمه الله تعالى
محمدا وله بنت تسمى حنيفة
عبد الحليم المرحوم
الشهير باخي زاده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)